

خطابته المستر بلديون

في حفلة الجلودهول السنوية — تلخيص

محسين الاخوال في أوروبا:

أشار المستر بلديون الى أن السنين الاربع التي تقلد فيها منصب رئاسة الوزارة هي فترة توطيد وتجديد في أوروبا، مؤسسة «أولا» على دعائم سياسة لوكارنو التي وضعت حداً للروح الحربية السائدة بعد الحرب، ووساوس النزاع العالمي، وأدخلت ألمانيا في حظيرة عصبة الأمم وثانياً: الحادث الجلل الآخر. وهو اتفاقية لندرة التي يرجع الفضل فيها الي سلفه — وهذه الاتفاقية وضعت مسألة التعويضات على أساس عملي اقتصادي أخرجتها به من ميدان الجدل والعداوة السياسية. ورغمما من أن مازالت هناك بقية باقية من المسائل الاقتصادية الخطيرة تنتظر الحل. إلا أنه متى آن الاوان لعركها والتغلب عليها فيكون ذلك بروح يسودها حسن النية. وان أصبحت أمم أوروبا تقدر الحاجة المتزايدة الى التعاون والتضامن فيما بيننا. فرنسا والمانيا:

هنا أشار المستر بلديون الى أن التفاهم بين انجلترا وفرنسا لم يكن في أى وقت أكثر وثوقاً وتوطيداً منه الآن. وقد أعقب ذلك تغيراً يسترعى النظر في شؤون ألمانيا الداخلية وعلاقتها بفرنسا مما يؤيد النظرية أن التعاون الوثيق بين باريس ولوندر لا يؤتى الا خيراً الثمار لألمانيا أو أية دولة عظمي. وان توسيع هذا التفاهم الوثيق حتى يشمل دول أوروبا — مما تجسم في اتفاقية لوكارنو — هو حجر الزاوية في سياسة أوروبا. ثم أثنى المستر بلديون على جهود فرنسا في تعمير مقاطعاتها الخربة ونهوضها المدهش بعد كبوتها الاقتصادية وما يمثله من جهود بلجيكا

معرض ألمانيا :

ثم استعرض المستر بلدوين حالة ألمانيا فقارنها بما كانت عليه منذ أربع سنوات من هبوط اقتصادي سياسي مالي وقد نهضت فاستعاضت مركزها بالصناعي الهائل . وقد سحبت لجنة الاشراف من ألمانيا وعقدنا اتفاقات معها كما عمدت هي فيما بينها وبين فرنسا . وان ألمانيا لمدينة بذلك بمقربة الدكتور شتريمان الذي يود الجميع له الشفاء العاجل ، واستطرد الى ذكر أوروبا الوسطى وتشكو سلوفاكيا على الخاص وأشار الى احتفالها بمرور عشرة أعوام على استقلالها وإلى سياستها الخارجية الرشيدة وشؤونها الاقتصادية والمالية القوية التي يجدر الاقتداء بها . ثم أشار الى اليونان ومسائلها وتصفية نتائج الحرب المشؤوم على تركيا الذي نتج عنه سيل من المهاجرين من آسيا الصغرى فقد أقرضها مجلس العصبة مبلغاً لا يستهان به ، وسلعدت لجنة المهاجرة بأوسع ما في استطاعتها على إسكانهم في بيوت جديدة وهم يفكرون الآن في تدبير قرض جديد يمكنها من توحيد دعائم تقدها وتعمير مقاطعاتها وقد ساعدت زيارة المستر فزيلوس كثيراً على بلوغ هذه الغايات

اسبانيا وامريكا الجنوبية :

أشار المستر بلدوين الى اغتباطه بسحب اسبانيا الرغبة التي أبدتها كتابياً الى مجلس العصبة بالانسحاب منه واستطرد الى ذكر العلاقات الحسنة السائدة طوال السنين بين إنجلترا وجمهوريات أمريكا الجنوبية، وهنا امبراطور اليابان الجديد بمناسبة تنويجه وهنا بلاده الذي توج التحالف التاريخي بينها وبين إنجلترا روح الصداقة والمودة بينهما ، وهذا التحالف هو أقوى ضمان للسلام في الشرق الاقصى

تحسن الأحوال في الصين :

أشار المستر بلدوين الى ارتياحه لانتهاء الحروب الداخلية في الصين وتكوين حكومة مركزية تسيطر على الشطر الاكبر من البلاد، وانه ولو أن الحكومة الجديدة تواجه صعوبات شتى إلا أن برنامجها العملي سيهدئ لها

الطريق في التغلب عليها . وقد كانت سياستنا خلال هذه الثلاث السنين .
 العصبية حماية أرواح مواطنينا وممتلكاتهم من جهة ، واتخاذ خير الطرق .
 العملية لأعمار أمانى الشعب الصينى القومية . وان ارسال الحملة لشنجهاى
 أتقد بلا شك أرواح الكثيرين من الأنجليز والصينيين وصان هذا البلد
 العظيم من نكبة محتومة . وإن تأسيس حكومة وطنية صينية جديدة لخير
 الادلة على تقدير الصينيين لمناطفنا الودية نحوهم وتقديرهم لمصالحهم فى رفض
 دسائس موسكو والدولية الثالثة .

ثم أشار الى الشرف الذى أولاه الملك أمانا الله بقبول حفلة مدينة لندن .
 التكرمية والى توطيد علاقات المودة بين البلدين منذ عقد محالفة حسن الجوار
 بين البلدين منذ سبع سنين وتوثيقها بزيارة ملك وملكة الافغان وأشار
 الى تقدير جلالته للحفاوة القلبية التى قوبل بها

الرابطة الاسلامكية :

أشار المستر بلدوين الى هذه الرابطة القوية الجديدة التى ستربط شعوب
 أوروبا وتقرّب فيما بينهم ، اذ يمكن لاي شعب فى أى وقت سماع انغاني الشعوب
 الأخرى وينصت الى أناشيدهم ومحاضراتهم ويتابع وقع خطوات رقصهم
 ميثاق كيلوج :

ان تقديم ميثاق كيلوج لمن أعقم ماندين به لاميركا وأن الطريق أمانا
 بين « اما أن ندين بروح الميثاق الذى أمضيناه أو نهلك بعدحين » وان تفهمنا
 روح الميثاق لخير معوان لنا على حل مسألة نزع السلاح ، فلنتقدر كل أمة روح
 الميثاق وتحلها المحل الاعلى عند تقديرها لحاجاتها من الميرة والسلاح وعند
 تقدير مصروفاتها فى هذا السبيل عند اعداد ميزانياتها . بذانبدء عصرنا جديدا
 متكاتفين ، وسنتقدم الى الأمام متحدون روح جديدة وتحفزنا آمال وأغراض نبيلة

